

مقرر دراسات نقدية

اعداد الطالب

مصعب عبد الله بركة



**التكليف السابع: تقييم نقدي لمنهجية البحث: قراءة منهجية
تحليلية في ضوء الممارسات البحثية القياسية**



عنوان البحث



عبد العال، هدى محمد. (٢٠٢٥). توظيف التقنيات المعاصرة للذكاء الاصطناعي في تحقيق الريادة الإستراتيجية: الفرص والتحديات. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التجارية، ١٦(٢)، ١٠٥٣-١١٠٧.

https://jces.journals.ekb.eg/article_435098_e933e1b464f04d100a3e5cd575bdc617.pdf



جوانب التكليف

- ١- مدى ملائمة المنهج البحثي لطبيعة الدراسة
- ٢- مدى ملائمة أدوات جمع البيانات
- ٣- وضوح مجتمع الدراسة، العينة، أدوات القياس والأساليب الإحصائية
- ٤- مدى ملائمة حجم العينة لطبيعة الدراسة
- ٥- مدى ملائمة خصائص العينة لطبيعة البحث
- ٦- استخدام البرامج الإحصائية والاختبارات بوضوح ودقة



١- مدى ملائمة المنهج البحثي لطبيعة الدراسة

اعتمدت الباحثة منهجًا وصفيًا تحليليًا قائمًا على الدراسة الميدانية باستخدام الاستبيان، وهو ما يتوافق تمامًا مع طبيعة موضوع البحث، حيث تهدف الدراسة إلى قياس أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على الريادة الإستراتيجية لدى العاملين بالبنوك. تعتمد مثل هذه الموضوعات على تحليل العلاقة بين متغيرات كمية، ولذلك فإن منهج البحث الكمي المسحي هو الأنسب لتوليد بيانات قابلة للاختبار الإحصائي. وتُظهر النتائج أن الباحثة استخدمت الإجراءات التطبيقية المناسبة، بما في ذلك:

- دراسة استطلاعية أولية على عينة (٦٥) مفردة من العاملين بالبنوك الحكومية بالقاهرة والجيزة، وذلك للتحقق من وضوح الأداة ومدى جاهزيتها للتطبيق الموسع
 - تحليلات كمية باستخدام SPSS v25 لقياس التأثيرات الإحصائية بين المتغيرات الأساسية للدراسة
- وهذا يثبت أن المنهج المختار مناسب ومتسق مع أهداف وأسئلة البحث.

٢- مدى ملائمة أدوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهو اختيار مبرر لأربعة أسباب:

- طبيعة العاملين بالبنوك تسمح بالتطبيق الواسع للاستبيانات وإمكانية الحصول على عدد كبير من المشاركين.
- المتغيرات محل الدراسة (تقنيات الذكاء الاصطناعي - الريادة الإستراتيجية) هي متغيرات يمكن التعبير عنها من خلال بنود سلوكية واتجاهات قابلة للقياس على مقياس ليكرت.
- وجود دراسة استطلاعية سابقة تشير إلى أن الأداة خضعت لمراجعة قبل التطبيق الفعلي على العينة الأساسية.
- استخدام الباحثة لمعادلة ستيفن تومبسون لحساب حجم العينة يؤكد ارتباط الأداة بالتحليل الكمي بشكل مباشر .
- إجمالاً، الأداة مناسبة تمامًا لطبيعة البحث، وقد التزمت الباحثة بالمعايير الكمية الشائعة في بحوث إدارة الأعمال.



٣- وضوح مجتمع الدراسة، العينة، أدوات القياس والأساليب الإحصائية

أولاً: مجتمع الدراسة: يتكوّن مجتمع الدراسة من العاملين بالقطاع المصرفي الحكومي المصري، وهو مجتمع محدد جيداً بلغ حجمه (٤٦١٦) ويتسق مع هدف البحث في رصد دور الذكاء الاصطناعي في بيئة مصرفية تتجه بقوة نحو التحول الرقمي.

ثانياً: العينة: قامت الباحثة بتوزيع 400 استمارة، واسترجعت 316 استمارة صالحة للتحليل، وهو يقترب من الحد الأدنى المطلوب وفقاً لمعادلة ستيفن تومبسون المستخدمة لتحديد حجم العينة، والتي تظهر في البحث بوضوح عند رقم العينة ($n=333$) قبل التعديل واستبعاد غير المكتمل منها. وهذا الحجم من العينة يعتبر مناسباً جداً في بحوث الإدارة، خاصةً في ظل استخدام اختبارات متعددة تشمل: تحليل الانحدار، واختبارات الدلالة، واختبارات الفروق.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات: الاستبيان كان الأداة الأساسية، وقد دعمت الباحثة الأداة بدراسة استطلاعية قبل التطبيق العميق، مما يعزز من صدق المحتوى. كما أن بيانات الدراسة تشير إلى أن الأداة تضمنت محاور واضحة تمثل: تقنيات الذكاء الاصطناعي ($X1-X4$) ، وأبعاد الريادة الإستراتيجية ($Y1-Y4$) وتكونت من ٤٨ عبارة مقسمة بالتساوي بين المتغيرين والأبعاد.

٣- وضوح مجتمع الدراسة، العينة، أدوات القياس والأساليب الإحصائية: رابعًا: الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية، من بينها: اختبار كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha ومعامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لاختبار صلاحية أداة القياس "الاستبانة"، التحليل الوصفي.

. تحليل الانحدار الخطي البسيط simple Linear Regression لقياس أثر الذكاء الاصطناعي على الريادة الإستراتيجية (مع عرض المعادلات الرياضية الدقيقة)

. تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression لقياس أثر أبعاد الذكاء الاصطناعي على الريادة الإستراتيجية (مع عرض المعادلات الرياضية الدقيقة)

. اختبار Mann-Whitney لقياس الفروق بين العاملين الذكور والإناث في إدراك دور التقنيات الحديثة، اختبار Kruskal - Wallis لقياس الفروق بين العاملين حسب الخبرة والعمر في إدراك دور التقنيات الذكاء الاصطناعي

٤- مدى ملائمة حجم العينة لطبيعة الدراسة

- تشير بيانات البحث إلى أن العينة الفعلية (٣١٦) مفردة تعد عينة كبيرة ومناسبة بشكل ممتاز للدراسة، خاصة مع طبيعة التحليل الإحصائي المستخدم .
- ووفقا لمعادلة ستيفن ثومبسون يكون حجم العينة ملائم بناء على حجم المجتمع ودرجة الثقة وعدد المتغيرات وقد قامت الباحثة بحسابها وكانت ٣٣٣ مشاهدة.
 - لذلك فإن استخدام ٣١٦ مفردة يعزز من قوة النتائج ويدعم التعميم، خاصة أن المجتمع الأصلي (العاملون بالبنوك المصرية) كبير ومتعدد الفروع.



٥- مدى ملائمة خصائص العينة لطبيعة البحث

تم التركيز على العاملين بالبنوك الحكومية، وهم الفئة الأكثر ارتباطاً باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئة الرقمية المصرفية. وتشير النتائج إلى وجود فروق واضحة بين العاملين باختلاف: النوع الاجتماعي (ذكر/أنثى)، والخبرة، والعمر.

وهذا يوضح أن الباحثة أخذت في الاعتبار خصائص العينة، واستخدمت اختبارات مناسبة لقياس الفروق بين الفئات. كما أن ربط هذه الخصائص بمتغيرات الذكاء الاصطناعي والريادة الإستراتيجية يعكس حساً بحثياً قوياً.

ولأن البنوك تُعد من أكثر القطاعات اعتماداً على الذكاء الاصطناعي، فإن العينة تُعد ممثلة وملائمة
للغاية لموضوع الرسالة.

٦- استخدام البرامج الإحصائية والاختبارات بوضوح ودقة

أبرزت الباحثة بوضوح أن التحليل الإحصائي جرى باستخدام **SPSS v25**، وهو برنامج شائع في تحليل البيانات الكمية في بحوث الإدارة . كما أن المعادلات الإحصائية المعروضة (مثل معادلة الانحدار):

$$Y3 = 6.825 + .156 X1 + .081 X2 + .034 X3 + .489 X4$$

تُظهر احترافية واضحة في التعامل مع البيانات.

وتشمل التحليلات : معامل التحديد R^2 ، وقيمة T وقيم Sig ، واختبار Mann–Whitney للفروق، والتحليلات الوصفية.

وهذا يعكس أن الباحثة :استخدمت اختبارات مناسبة، وفسّرت النتائج بطريقة صحيحة، وعرضت مخرجات SPSS بوضوح، والتزمت بالمعايير العلمية للتحليل الإحصائي



الخلاصة العامة للتقييم المنهجي

- بناءً على مراجعة الدراسة والتحليل التفصيلي للمنهجية، يمكن القول إن الباحثة:
- حققت مستوى قوياً من الالتزام بمنهجيات البحث العلمي، من خلال:
- اختيار منهج كمي مناسب تماماً للموضوع.
 - تطبيق دراسة استطلاعية أولية.
 - تحديد مجتمع الدراسة بدقة.
 - استخدام عينة كبيرة (٣١٦) متناسبة مع أساليب التحليل المستخدمة.
 - استخدام أدوات قياس مناسبة (استبيان).
 - توظيف SPSS v25 لتحليل العلاقات والفروق.
 - عرض نتائج إحصائية دقيقة وشاملة.





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

